رابط المادة على منصة باحث

تعليق على صحيح البخاري

# )341( التعليق على صحيح البخاري ) تابع كتاب التوحيد ( الباب السادس والأربعين

محمد هشام طاهري

---

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث والاربعون بعد المئة من مجالس قراءتنا لصحيح الامام ابن عبد الله محمد ابن - 00:00:00

اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى كنا قد وقفنا في كتاب التوحيد على باب قول الله تعالى يا ايها الذين يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. الحمد لله - 00:00:20

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين طيب قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك - 00:00:42

من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته. وقال الزهري من الله الرسالة. وعلى الرسول البلاغ وعلى وعلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم. وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم - 00:01:02

وقال ابلغكم رسالات ربي. وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيراه الله عملكم ورسوله وقالت عائشة رضي الله عنها اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملا - 00:01:24

فلكم ورسوله والمؤمنون. ولا يستخفنك احد. وقال معمر ذلك الكتاب. هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك. تلك الايات يعني هذه اعلام القرآن ومثله - 00:01:47

حتى اذا كنتم في الفلك يعني هذه الام القرآن قف بعدين ايه يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم يعني بكم. وقال انس رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله - 00:02:13

حراما الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم قال رحمه الله حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي - 00:02:33

قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبد الله الثقافي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وجياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة - 00:02:51

قال رحمه الله باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل ما بلغت رسالته بوب بهذه الاية ليبين رحمه الله ويشير الى ان النبي - 00:03:13

صلى الله عليه وسلم مأمور من الله تعالى امر ايجاب ان يبلغ رسالة الله تبارك وتعالى وهذا البلاغ يشمل مسائل الاعتقاد ويشمل مسائل الاخلاق يشمل مسائل الفقه. اذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما - 00:03:33

ما امره الله امر ايجاب ان يبلغ فيجب على المؤمن ان يعتقد انه عليه الصلاة والسلام قد امتثل امر الله تبارك وتعالى وبلغ ما انزل اليه. وما اي الذي انزل - 00:04:04

اليه او ما نكر موصوفة بلغ شيئا انزل اليك مهما كان. صغيرا او كبيرا. وان لم تفعل اي لو كتمت شيئا يسيرا من امور الدين فما بلغت رسالته. وهذه الاية - 00:04:24

رد صريح على من يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم الوصية وهذا فيه دلالة على بطلان قول من يقول من الرافضة وغيرهم

بان هناك وصية اذ لو كانت ثمة وصية لكان النبي صلى الله عليه وسلم يبلغه بلاغا - 00:04:45
مبينا واضحا. وايضا في الاية دلالة على بطلان قول من يقول من المتصوفة بان النبي نبيه صلى الله عليه وسلم وصى بالطريقة الفلانية والطريقة الفلانية لفلان وفلان كتمه ووصى به فلان حتى اظهره فلان ابني فلان. وفي الاية ايضا - 00:05:13
رد صريح على المتكلمين الذين يزعمون لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا مشغولين في باب العقايد كانوا مشغولين بالجهاد عن باب العقائد فلم يبلغوا هذا الباب بلاغا واضحا جليا - 00:05:40
وهذا من ضلالات هؤلاء المتكلمين وشر من هؤلاء من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كلامه في هذا الباب من المنقول الذي يؤخر عن المعقول اذن بهذا كله يتبين لنا جليا مناسبة ايراد هذا الباب في كتاب التوحيد - 00:06:07
ماذا اورد البخاري هذا الباب في كتاب التوحيد ليبين ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين في اجلاء وجلاء اي التوحيد في توضيح مسائل الاعتقاد في توضيح مسائل - 00:06:38
الربوبية ومن شأن الاسماء والصفات. ثم اورد رحمه الله بعضا من الاثار المعلقة التي تدلنا على فقه هذا المعنى. قال وقال الزهري وهو الامام المعروف امام اهل الشام واهل الحجاز ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله - 00:07:01
ابن شهاب الزهري من الله عز وجل الرسالة. وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التشريع. من الله الرسالة يعني ابتداء. فالله تبارك وتعالى هو المتكلم بالرسالات هو الذي يرسل الرسائل. فهو سبحانه وتعالى المرسل. ورسالته التوحيد - 00:07:29
كما قال جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام. وقالوا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه. انه لا اله الا انا فاعبدون. وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ - 00:07:59
على هنا بمعنى اللزوم والايجاب. وعلينا التسليم على سبيل الوجوب ان ننقاد هذه الرسالة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم. بمناسبة ايران هذه المقولة تحت هذا الباب انه لا لا يسع احدا من اهل الاسلام ترك الرسالة - 00:08:20
وترك الانقياد للرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يسع احدا منا ان يظن انه مخير بين المنقول وبين المعقول. بل كل امرئ مسلم فهو ملزم باتباع المنقول. مهما كان عقله صغيرا كان ام كبيرا - 00:08:51
فيلسوف كان امرعي غنم. وقال رحمه الله ليعلم ان قد ابلغوا رسالة ربه يعني ليعلم هذا التعليل بيان وقوع هذا الفعل وهو ان الله تبارك وتعالى لا يرسل الرسول ويتركه - 00:09:18
ولا ينظر الى احواء. بل انه جل وعلا اذا ارسل رسولا فانه يحيطه احاطة حفظ وصوب. ويؤيده حتى يتمكن من بلاغ الرسالة. ويجعل له اعوانا ليعلم ان قد ابلغوا رسالة ربه. ومن هنا ندرك ان الرسل كلهم قد بلغوا رسالات الله عز وجل - 00:09:46
ومهد الله لهم طريق البلاء ومكن الله لهم في الرسالات وتبليغها فلم يكتموا شيئا لا خوفا من احد لانهم انما يخافون الله. ولم يقع منهم سهو وغلط في البلاغ لان الله عصمهم - 00:10:15
اذا الرسل عليهم الصلاة والسلام معصومون في البلاغ فهم لا يهابون احدا ولا يخافون احدا الا الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وهم معصومون قال وقال تعالى ابلغكم رسالات ربي ووجه ايراد هذه الاية ان - 00:10:47
آآ من دون النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء والمرسلين وكلهم في الاعلين قد بلغوا رسالتي ربهم فكيف بي من هو ارفع شأنا واعلى مقاما وهو محمد صلى الله عليه وسلم فلا شك انه قد بلغ الرسالة البلاغ الذي يرضي الرب تبارك وتعالى - 00:11:14
الا البلاغ التام الكامل الذي ليس فيه نقص وليس فيه اخفاء. قال وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله ما مناسبة ايراد - 00:11:44
هذه الاية مع انها نزلت في المتخلفين في غزوة مؤتة. ان الله عز وجل حثهم على العمل  وان الله سبحانه وتعالى سيرى اعمالهم بعد ذلك هل هي موافقة بمراد الله عز وجل - 00:12:11
ولهدي رسوله صلى الله عليه وسلم او لا فيه دلالة ان الله اذا كان يرى عمل احاد الامة ككعب ابن مالك ومن تخلف معه فكيف لا يرى بلاغ نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

واذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يرى عمل احاد امته ففيه دلالة انه عليه الصلاة والسلام قد بلغ البلاغ المبين ليكون هذا البلاغ كافيا لمن يريد اتباعه عليه الصلاة والسلام. ولهذا - 00:12:54

يجب علينا ان ننتبه الى قضية عظيمة وهي ان كل مسألة لم يكن فيها نص من رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم يعتقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

فلا يمكن ان تكون من وسائل الاعتقاد. يعني لو سألنا المتكلمين المنكرين للاسماء والصفات. وقلنا لهم ايتوا لنا بنص يدلنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتقد ان لربه وجها او ان لربه يدين - 00:13:35

فلا يستطيعون اذا هذا يدلنا على فساد هذا الاعتقاد. هذا يدلنا على فساد هذا الاعتقاد. اذ لو كان هذا من الاعتقاد لكان الواجب ان يبلغ الامة لا سيما في الباب الاعظم - 00:13:59

الذي من اجله ارسل الله الرسل وانزل الكتب. والباب الاعظم الذي من اجله ارسل الله الرسل انزل الكتب هو باب اعتقاداتي باب الايمان وباب التوحيد. قال رحمه الله وقالت عائشة رضي الله عنها هكذا معلقا - 00:14:23

اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. ولا يستخفنك احد. قول عائشة رضي الله عنها فيها على العمل بعموم اللفظ لا بخصوص السبب  لان هذه الاية انما نزلت - 00:14:47

في المتعذرين والمتخلفين في غزوة تبوك والان هي في غزوة تبوك تبوك. نعم. نزلت هذه الاية اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله مؤمنون في المتعذرين والمتخلفين في غزوة تبوك في غزوة العسرة. قال بعض المفسرين انها نزلت في المنافقين - 00:15:11

ومع هذا استدلت رضي الله تعالى عنها بعموم هذا المعنى وهذا فيه دلالة على الاعمال بقاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السلف. اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون واذا كان الله جل وعلا يرى - 00:15:44

عمل احاد الامة فانه يرى عمل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. هل بلغ او لا؟ هل اوضح او لا؟ هل اخفى او لا الكتبة او لا؟ قطعا بلغ البلاغ المبين - 00:16:08

ولم يكتم شيئا عليه الصلاة والسلام. قال معمر المقصود به معمر ابن راشد الازدي ذلك الكتاب ذلك اسم الاشارة باللفظ البعيد قال هذا القرآن. فان قال قائل فما وجه الاشارة الى الكتاب الذي بين ايدينا وهو القرآن - 00:16:27

باسم الاشارة للبعيد ذا اي المشار اليه يعني ذلك ما قال هذا قال العلماء لعظمته وعلو مكانته. وعلو معانيه ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اه احسنت له. قال معمر - 00:16:58

اه معمر ابن المثنى اه اللغوي اللي هو ابو عبيد ابو عبيد هذا خطأ رحنا للمحدث. معمر ابن المثنى اللغوي ابو عبيد صاحب كتاب مجاز القرآن وهو من اقران الامام احمد رحمه الله تعالى. قال هذا القرآن هدى للمتقين قال - 00:17:26

ودلالة. اذا معنى الهدى البيان والدلالة. فالقرآن هدى بمعنى البيان والدلال  ووجه ارادي لهذه المقالة ان القرآن فيه الكفاية والغني في مسائل التوحيد ومسائل الاسماء والصفات خلافا للمتكلمين الذين يقولون ليس في القرآن ما يكفي او ما يشفي. ومنهم من يقول - 00:17:53

لا ينظر الى دلالات القرآن عياذا بالله تبارك وتعالى من ذلك قال كقوله تعالى ذلكم حكم الله يعني لا زال الكلام لابي عبيد معمر ابن المثنى ذلك اسمي شارة بمعنى هذا - 00:18:25

مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى ذلكم حكم الله اي هذا حكم الله. اي هذا حكم الله. لكن كما ذكرت السبب في الاشارة الى الامر الواقع المشار القريب بعيد لعلو درجته ورفعة - 00:18:45

اه المقامة قال لا ريب فيه لا شك. تلك ايات الله يعني هذه اعلام القرآن. تلك بمعنى ان هذه تلك بمعنى هذه ايضا اشار الى الايات وهي اعلام القرآن ومعنى الاعلام - 00:19:07

اي دلالاته وارشاداته والاصل في سبب تسمية الايات وتفسيرها بالاعلام ان الناس كانوا اذا ارادوا ان يهدوا احدا يرفعون العلم في النهار ليهتدي اليه اهل البحر ويرفعون العلم في البراري اشعال النار ونحو ذلك حتى يهتدي اليه اهل البر - 00:19:33

فوصف القرآن بانه ايات اي بمعنى اعلام لانه يهدي في ظلمات البر والبحر يهدي من ظلمات الشرك والكفر. قال ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وهذا من ابي عبيد فيه الدلالة على سعة استخدام الظمايز بعظها بدلا عن بعظ - 00:20:02
فجاز استخدام اه هذا بدله بذلك. وجاز استخدام اه ذلكم بدل هذا. وتلك بدل هذه وبهم بدلا بكم هنا يأتي سؤال انه لابد ان ندرك ان ترك المعنى القريب المتبادل الى الذهن - 00:20:33
للفظ بعيد لمعنى بلاغي فلما قال وجرينا بهم ولم يقل بكم مع انه المقصود بدلالة التفسير السلف قلنا انما قال وجرينا بهم لانها خطاب لقريش خطاب لقريش وخطاب لما للغايبين الذين حصل معهم هذا الامر - 00:21:00
قال وقال انس رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما. حرام هذا من؟ ابن ملحان او غيره. هم. قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قوم - 00:21:30
وقال اتأمنونني اه تؤمنونني بفتح الهمزة همزة وتشديد الميم مع الكسر اتأمنونني ابلغ رسالة رسول الله وظبطه بعضهم اتؤمنوني اتؤمنوني وامن الرجل اي جعله في امن ومعنى هذا ابلغ رسالة رسول الله - 00:21:47
فيه دلالة على ان الصحابة رضوان الله عليهم انما يبلغون القرآن والسنة. وليس شيئا من اجتهاداتهم فجعل يحدثهم اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما نزل عليه من القرآن. ثم ورد المصنف رحمه الله - 00:22:22
تحت هذا الباب حدي اه ثلاثة احاديث الاول من طريق شيخه الفضل ابن يعقوب البغدادي قال حدثني عبد الله ابن جعفر الرقي الرق نسبة الى الرقة وهي منطقة معروفة في العراق - 00:22:46
قال حدثنا المعتمر بن سليمان وهو المعتمر بن سليمان بن طرخان البصري. قال حدثنا سعيد بن عبيد الله ثقافي قال حدثنا بكر ابن عبد الله المجني وزياد ابن جبير ابن حية - 00:23:06
عن جبير ابن حية قال المغيرة المقصود بالمغيرة هنا المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه صحابي معروف قال اخبرنا المغيرة بن شعبة الثقفي اذا هذه هذا الاسناد فيه عدة ثقافيين رواية بعضهم عن بعض. قال اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا - 00:23:23
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة. اذا ما الذي فهم المغيرة الذي فهمه المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما يقول شيئا فانما يقوله تبليغا لرسالة - 00:23:49
برسالة له ولا يقول من تلقاء نفسه شيئا. فاذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرى في الاخرة وان هناك عذاب قبر وان هناك صراطا وميزانا وحوضا وشفاعة - 00:24:10
فلابد من اثبات كل هذه المعاني لان هذا من بلاغ النبي صلى الله عليه وسلم لرسالة الله عز وجل. وهذا فيه دلالة على ان من مات من المسلمين شهيد اذا من مات من المسلمين في القتال - 00:24:30
وفي الجهاد فانه يسار الى الجنة وفيه فضل الشهادة في سبيل الله تبارك وتعالى. نعم. وما لقيت حرام؟ حرام. حرام لمن الحرام. نعم الانصاري. من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان - 00:24:49
عن اسماعيل. عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من حدثكم ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد حدثنا ابو عامر العقيري قال حدثنا شعبة اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي المسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:25:16
من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب شيء كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه. ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته - 00:25:36
ثم ورد رحمه الله هذا الحديث حديث عائشة رضي الله تعالى عنها من طريق الشيخ محمد ابن يوسف وهو الفرابري قال حدثنا سفيان وابن سعيد ابن مسروق الثوري عن اسماعيل ابن ابي خالد الملقب بهرمز عن الشعبي وهو عامر ابن شراحيل الشعبي عن مسروق ابن الاجدع عن - 00:25:51

عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها وهي افقه نساء العالمين واكثرهم رواية واكثرهن رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا توجد امرأة روت من الاحاديث بقدر روايتها - 00:26:15
قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا يعني فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يكتم شيئا من الرسالة لماذا؟ بين بينت رضي الله عنها السبب في ذلك من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:33
لما كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه اذا من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ مسائل الاسماء والصفات فانه لا يصدق. وهكذا من يقول بانه لم يبلغ الوصاية. المزعومة وهكذا من يقول انه لم يبلغ - 00:26:58
الطريقة الصوفية المتوهمة الفلانية فهؤلاء كلهم لا يصدقون. لماذا؟ لان الصديق رضي الله تعالى عنها استشهدت بالقرآن قال ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك بربك وان لم تفعل فما بلغت الرسالة. وان لم - 00:27:20
تفعل نفي الفعل راجع الى شيء واحد. اي وان لم تفعل ولو في شيء حيد فما بلغت الرسالة فهل تقصير ولا يمكن ان يقع من رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤيد من الله - 00:27:42
المصونة من الله المعصوم من الله لا يمكن ان يقع منه خطأ في البلاغ صلوات ربي وسلامه عليه. وقال محمد اه حدثنا ابو عامر العقدي قال محمد المقصود به الشيخ البخاري محمد ابن يوسف يعني انه اورد من طريق اخر. ولا البخاري نفسه - 00:28:03
في خلاف اللي قبل ولا واحد ثاني. مم. يعني اختلف على كل حال الاظهر انه الفريابي ويحتمل ان يكون غير الفريابي كمحمد ابن سلامة البيكندي او غيره قال حدثنا ابو عامر العقدي. فقال حدثنا شعبة - 00:28:30
ابن الحجاج الواسطي عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعب عن مسروق عن عائشة. نعم. قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل - 00:28:52
العمري بن شرحبيل قال قال عبدالله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله؟ قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك ان يطعم معك. قال ثم ايش؟ قال ان تزاني حريرة جارك. فانزل الله تصديق - 00:29:05
طه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثامه الاية قوله رحمه الله حدثنا قتيب بن سعيد وابن جميل بن الطريف البغلاني - 00:29:25
ابو رجاء الخولاني قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد الظبي عن الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي عن ابي وائل شقيقي بن سلمة المرادي عن عمل الاشراحي قال عمرو بن الاشراحبيل - 00:29:44
الكوفي قال قال عبد الله عبد الله علي بن مسعود رضي الله عنه. ثم اورد الحديث قد يقل قائل ما وجه ايراد هذا الحديث تحت هذا والجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بكلام من السنة وجاء تصديق السنة بالقرآن - 00:30:02
وهذا اشارة من الامام البخاري رحمه الله ان السنة مصدقة بالقرآن. وان السنة مصدقة للقرآن اذا القرآن والسنة وحي. لكن القرآن كلام الله لفظا ومعنى واما اه السنة فهو كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:26
لكن معناه من الله تبارك وتعالى ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم من تلقاء نفسه. صلوات ربي وسلامه عليه. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بشيء - 00:30:54
فانا اذا بحثنا نجد ان هذا الشيء له اصل في القرآن. واذا تكلم الله عز وجل بالقرآن بشيء نجد ان السنة تبين هذا الشيء وتوضحه وتجليه وتؤكده. وهم من هنا قال بعض العلماء لا يمكن ان يكون - 00:31:12
ثم تعارض بين القرآن والسنة ذلك لانه ما وحي. ولان النبي صلى الله عليه وسلم انما يبين كلام الرب عز وجل فاذا لم يمكن ان يقع تعارض بين القرآن والسنة فلا يقع تعارض بين القرآن والقرآن ولا بين السنة والسنة - 00:31:35
من باب اولى ومن هنا ندرك خطأ وضلالة من يزعم تعارض القرآن بعضه بعضا او تعارض السنة بعضها بعضا او التعارض بين الاخوان والسنة وانما هذا التعارض الذي يذكرونه في مخيلة عقولهم الفاسدة وفي تخيلاتهم الكاسدة. والا - 00:31:59
فان القرآن وحي والسنة وحي. القرآن من عند الله عز وجل لفظا ومعنى. والسنة بيان لهذا القرآن فلا يمكن ان يكون تضاد. فلا نجد في

القرآن صلوا وفي السنة لا تصلوا. لا يمكن ان يكون هذا. في - 00:32:27
قرآن اقيموا الصلاة وفي السنة اقيموا الصلاة في القرآن ان الصوم واجب في شهر رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وفي السنة ان هذا الصوم واجب في شهر رمضان. اذا لا - 00:32:49
آآ يمكن ان يكون هناك خلاف بين الوحيين. فايراد البخاري رحمه الله لهذا الحديث حديث عبد الله بن مسعود في نهاية هذا الباب من دقيق فهم البخاري وتلميحاته رحمه الله تعالى - 00:33:07
نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:33:28